الفريد الدر اذا نظم ووصل بغيره ويقال غرايد الدر كباره وقوله اذ قد حوت اي جمعت واشتملت
ومثله الحوت والجم الجسيم والضخام وقوله مضمن اي مودع والرسم الاثر وقوله يفقه بضم القاف وفتحها
اي يفهم ص من كل نوع فيه باب فايق. كالنحل كل ثمر يلاحق. الفاظه شهد لذيذ رايق وهو شفا للقلوب وانق
النوع اخص من الجنس مثل البرني في التمر والهروي في الثياب وغير ذلك والفايق العالي المرتفع
على غيره يقال فاق يفوق اذا ارتفع عليه وقوله تلاحق اي تتابع وتجتهد في الطلب وقوله شهد
الشهد اسم للعسل بشمعه لم يصف فاذا اصفي سمي عسلا قال الله تعالى من عسل مصفى والرايق المعجب
وقوله فاتق بالتا المثناه من فوق هو الفتح والفتق ضد الرتق لان الرتق هو السد قال الله تعالى
كانتا رتقا ففتقناهما يعني السماوات والارض اي كانتا شيا واحدا ملصقا ففصلنا بينهما بالهوى وجعلنا
وجعلنا السماوات سبعا والارضين سبعا وقال عكرمه معناه كانت السما رتقا لا تمطر والارض
رتقا لا تنبت ففتق الله السما بالمطر والارض بالنبات ص واذ رايت حفظ هذا الكتب
والحفظ بالمنظوم دانيا يقرب. نظمته ميسر التحفظ. مستوعب المعنى وجيز اللفظ. في لفظ الدر المذهب
المشرق في حفظ الذخر العزيز المعرق. فصار هذا النظم در المهتدي للحفظ في الفقه وذخر المقتدي
ابدعته تبصره للناس. اودعته تذكره للناسي. اي لما رايت حفظ هذا اي العلم المذكور في البداية قوله
دانيا الداني العاله وقوله مستوعب المعنى المستوعب المتناصل للشي المحصل له والمبسر المسهل للشي والدر
اللولو الكبار والمشرق المضي يقال اشرقت الشمس اذا اضات وشرقت اذا طلعت قال الله تعالى واشرقت
الارض بنور ربها اي اضات بعدل ربها سمي العدل نورا كما سمي النبي صلى الله عليه وسلم نورا وكما سمي القران
نورا ويقال ان نور الارض العدل كما ان نور الدين العلم. وقال بعضهم يخلق الله تعالى نورا يضي
لاهل القيامة غير الشمس والقمر والمعرق الذي تمكنت عروقه من الارض واستوثقت والذخر
واحد الذخاير وهي الاشيا النفيسه التي يعدها الانسان لوقت حاجته وقوله ابدعته تبصره للناس
والناس جمع انسان وقوله للناسي اي يتذكر به الناسي وهو من النسيان يكتب باليا وقال لما اشار
شيخنا ابو الحسن العالم المشهور في ارض اليمن. علي العلامة ابن نوح. اماما في الشرح والمروحي
وليس بالمتروك والمطروحي. عندي امر شيخي النصوحي. ثم اشار والدي بنظم الدعا والاعتصا
الى في حكم فانه جامع شمل الكلي. واصل خيرا لمن اصلي. وفيه قد اودع سر غامض

وفضله بين الانام فايض. العلامه الكثير العلم والهاء فيه للمبالغه يقال
رجل علامه اي عالم جدا وهو ابلغ من قولهم عالم وقوله العلامه ابن نوح هو علي بن نوح
ابن محمد بن سليمان الابوي منسوب الى ابي بن كعب الانصاري الخزرجي الصحابي
رضي الله عنه وقوله في الشرح والمروحي والمشروحات هي المختصرات والشروح
هي المبسوطة والشرح في اللغه هو البيان والنصوح بفتح النون اي كثير النصيحه صادق
فيها كما يقال صبور وشكور اي شديد الصبر كثير الشكر وقوله بالله من اصل بالكلمة
تستعمل للتفخيم للشي وتعظيمه وقوله سر غامض اي فضل باطن في قلبه وقوله وفضله بين الانام
فايض اي فضل باطن وظاهر والفايض المنتشر الذي لا يخفى ولا يستتر والانام الجن والانس
وكل ذي روح وقال عطا الانام جميع الخلق. وهو الذي في العلم لي تسببا. يارب فاجز الخير شيخي والابا
وارزقهما بكل حرف يقرا من حسنات الكرمين عشرا واجزهما ما ليس اذن سمعت به ولا عين عليه اطلعت
ولييسر الكتاب واشرح صدري. لفهم ما انظمه ياذخري. قوله فاجز الخير شيخي والابا قدم ذكر شيخه على
ابيه تادبا له وتعظيما لحقه ولان الشيخ يعلمه امر دينه واخرته والانتفاع به في الدين اكثر من الانتفاع بالاب
لان الانتفاع بالاب انما هو في امور الدنيا واسباب المعيشه والحسنات الحروف الواحد منها بمائة الف
وقوله واجزهما ما ليس اذن سمعت اشار بهذا الى ما لا يحصى عدده ولا يعلم منتهاه وكذلك قوله ولا عين
عليه اطلعت على هذا المعنى وقوله واشرح صدري اي افتح ونوره وافتح له في العلوم وفهم امور الدين
وكشف المعاني وقوله ياذخري اي يا معتمدي وملجاي. وها انا اشرع في البدايه. ومنك ارجو العون
في النهايه يارب كن عوني على اتمامه. واختم بخير لي لدى احسانه. وانفع به يارب من تعلمه وضاعف
الحسنى لمن قد علمه. وكل من بجله وعظمه. وضاعف الحسنى لمن قد نظمه. قوله وها انا اشير الى حالة الابتدا
اي ها انا الان اشرع في البدايه والعون هو التوفيق والتقويه على العلم والطاعه والنشاط فيهما اي
قوي فهمي في العلم واعضاي على الطاعه من غير عجز ولا فشل وقوله واختم بخير لي اي توفني على الاسلام
والسنه وقوله وضاعف الحسنى اي كثرها واجعلها اضعافا مضاعفه وقوله وكل من بجله وعظمه اي
اجل حرمته واعظم حرمته وبالله التوفيق. نظم كتاب جملة الطهارة قد فاق زهر الروض في النضارة

Copyright © King Saud University